Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان ترفعه الى مرتبتك برفق واخلاص ، ولا تحمله ما لا يطيق فيخرج من حيث اردت اصلاحه .

ولم يكتف الإمام (ع) بهذه المناهج والقواعد التي تتكون منها الفضيلة والخلق الرفيع في نفس الانسان ، بل ضرب امثلة على ذلك ، كما جاء في رواية يعقوب بن الضحاك ، ان ابا عبدالله الصادق (ع) قال لاصحابه وهو يحدثهم عن الفضيلة ومراتبها وكيف ينبغي لكل واحد ان ينظر الى الآخر ويتعاون معه ليرفع مستواه ، قال لهم : ان رجلا كان له جار نصراني فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه اليه ، وجاءه في اليوم الثاني عند السحر فقرع عليه بابه ، ثم قال له : توضأ والبس ثوبيك لنخرج الى الصلاة : فتوضأ وخرج معه فصليا ما شاء الله ، ثم صليا الفجر ومكثا حتى اصبحا ، فقام النصراني يريد منزله ، فقال له الرجل اين تذهب ؟ ان النهار قصير ، والذي بيننا وبين الظهر قليل ، فجلس معه الى ان صلى الظهر ، ثم قال له لم يبق الى العصر الا القليل ، واحتبسه الى ان صلى العصر ، ولما اراد ان ينصرف الى منزله قال له : ان هذا آخر النهار ، واحتبسه حتى صلى المغرب ، ثم قال له : لقد بقيت صلاة واحدة فسكت الرجل وانتظر الى ان صلى العشاء ، وتفرقا ، فلما كان وقت السحر طرق عليه الباب ، وقال له : قم فتوضأ واخرج لنصلي ، فقال النصراني : اذهب واطلب لهذا الدين من هو افرغ مني فانا انسان مسكين ولي عيال فلا اطيق ان اتحمل دينكم ، قال ابو عبدالله الصادق (ع) ادخله في شيء واخرجه منه [1] .

وروى في باب الطاعة والتقوى ، عن عمر بن شمر عن جابر الجعفي ان ابا جعفر الباقر (ع) قال : يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول:

---

(١) والذي عناه الامام بذلك ، ان المسلم اراد ان يفرض عليه ايمانه . فلم يتحمل فخرج من الاسلام ولم يعد اليه ، ولو انه تركه وحاول تقوية ايمانه بالطرق المألوفة تدريجا ، لكان باستطاعته ان يرفعه الى حيث يريد .